

الدر المنثور

الغلام يمشي ما معه بغيره فقال أبو بكر : أين بغيرك ؟ قال : أضلني الليلة فقام أبو بكر يضربه بغير واحد أضلك وأنت رجل ؟ فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وآله على أن تبسم وقال : انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال : لا ينظر المحرم في المرأة ولا يدعو على أحد وإن ظلمه .

وأما قوله تعالى : وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب أخرج عبد بن حميد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون يقولون : نحن متوكلون ثم يقدمون فيسألون الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : كان ناس يخرجون من أهلهم ليست معهم أزوده يقولون : نج بيت الله ولا يطعمنا .

فقال الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ما يكف وجوهكم عن الناس .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر قال : كانوا إذا أحرموا ومعهم أزوادهم رموا بها واستأنفوا زادا آخراً فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى فنهوا عن ذلك وأمروا أن يتزودوا الكعك والدقيق والسويق .

وأخرج الطبراني عن الزبير قال : كان الناس يتوكل بعضهم على بعض في الزاد فأمرهم الله أن يتزودوا فقال وتزودوا فإن خير الزاد التقوى .

وأخرج ابن جرير عن إبراهيم النخعي قال : كان الناس من الأعراب يحجون بغير زاد ويقولون : نتوكل على الله فأنزل الله وتزودوا .

الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وتزودوا فإن خير الزاد التقوى قال : كان أناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون فأمرهم الله بالزاد والنفقة في سبيل الله وأخبرهم أن خير الزاد التقوى .

وأخرج سفيان بن عيينة وابن أبي شيبة عن عكرمة في قوله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى قال : كان أناس يقدمون مكة بغير زاد في أيام الحج فأمروا بالزاد .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وتزودوا قال : السويق والدقيق والكعك